

**The Representation of Islam and Muslims in the Western Media
Coverage in the Wake of Christchurch Mosque Shootings:
A Critical Discourse Analysis of *New Zealand Herald***

تصوير وسائل الإعلام الغربية للإسلام والمسلمين في ظل تغطيتها لحادثة إطلاق النار على مسجدي
"كرايستشيرش": تحليل الخطاب النقدي لصحيفة "نيوزيلاند هيرالد"

إعداد الباحثة /

خلود عبد الله أحمد الضلعي

Abstract

Media representations, through linguistic manipulation, can be an influential instrument of political rhetoric that reproduces various ideologies consistent with the dominant power. This study attempted to elucidate the image of Islam and Muslims in the Western media through the application of Critical Discourse Analysis (CDA). It specifically aimed at exploring the ideological representations of Islam and Muslims as presented in New Zealand Herald (NZH) media coverage in the wake of Christchurch Mosque shootings in 2019. It also intended to critically assess such representations by investigating a sample media coverage of Islam and Muslims portrayal in the same newspaper before the attack. For this purpose, a corpus of 705 news articles and reports relating to Islam and Muslims in the aftermath and before this shooting attack was collected from NZH as the main population of the study from which 65 news articles and reports were randomly selected as the representative sample for analysis. To address these objectives, the study followed a mixed qualitative and quantitative method of analysis. It was grounded on the theoretical framework of CDA with a combination of interrelated approaches and models within this framework including Van Dijk's Sociocognitive Approach (SCA) (1993b, 1998a, 2009), his Ideological Square Model (1998a) and list of ideological discursive strategies (2000a), as well as Fowler's Critical Linguistics (CL) (1991). To further enhance the objectivity of CDA findings, a statistical analysis was conducted on the whole categorized corpus and the inferred results regarding the employed linguistic tools and discursive strategies. The findings of the study revealed that Islam and Muslims were represented positively in NZH media coverage in the wake of the attack showing at the same time NZH objectivity in the representation of New Zealand racist attitudes. However, such positive representations were contradicted by the negative representations of Islam and Muslims in the same newspaper before the attack. The study

recommended conducting CDA-based studies supported by objective methods of analysis in the assessment of the Islam and Muslims representation in the Western media in order to achieve rational results and avoid any subjective preconceptions that may widen the gap between different cultures, particularly the East and the West.

ملخص الدراسة

يمكن لتمثيلات وسائل الإعلام، من خلال التلاعب اللغوي، أن تكون أداة مؤثرة في الخطاب السياسي الذي يعيد إنتاج أيديولوجيات مختلفة متوافقة مع السلطة المهيمنة. حاولت هذه الدراسة توضيح صورة الإسلام والمسلمين في وسائل الإعلام الغربية من خلال تطبيق تحليل الخطاب النقدي (CDA). وهدفت الدراسة تحديداً إلى استكشاف التصوير الأيديولوجي للإسلام والمسلمين كما ورد في التغطية الإعلامية لصحيفة نيوزيلاند هيرالد (NZH) في أعقاب إطلاق النار على مسجد كرايستشيرش في عام 2019. كما تهدف أيضاً إلى تقييم هذا التصوير بشكل نقدي من خلال دراسة عينة من التغطية الإعلامية لتصوير الإسلام والمسلمين في نفس الصحيفة قبل الهجوم. ولتحقيق هذا الهدف، جمعت الباحثة مجموعة مكونة من 705 مقالاً وتقريراً إخبارياً يتعلق بالإسلام والمسلمين في أعقاب الهجوم وقبله باعتبارها المجتمع الرئيسي للدراسة التي تم اختيار 65 مقالاً وتقريراً إخبارياً منها بشكل عشوائي كعينة تمثيلية للتحليل. ولتحقيق هذه الأهداف، اتبعت الدراسة طريقة تحليل كمية ونوعية مختلطة. ارتكزت الدراسة على الإطار النظري لتحليل الخطاب النقدي مع مجموعة من المناهج والنماذج المترابطة ضمن هذا الإطار بما في ذلك النهج المعرفي الاجتماعي (SCA) لفان دايك (1993، 1998، 2009)، نموذج المربع الأيديولوجي لفان دايك (1998)، وقائمة الاستراتيجيات الخطابية الأيديولوجية الخاصة به أيضاً (2000)، بالإضافة إلى نهج اللغويات النقدية (CL) لفاولر (1991). ولتعزيز موضوعية نتائج CDA، تم إجراء تحليل إحصائي على جميع بيانات الدراسة المصنفة والنتائج المستنتجة فيما يتعلق بالأدوات اللغوية والاستراتيجيات الخطابية المستخدمة. وكشفت نتائج الدراسة أن الإسلام والمسلمين تم تصويرهم بشكل إيجابي في التغطية الإعلامية لصحيفة نيوزيلاند هيرالد في أعقاب الهجوم، وأظهرت النتائج موضوعية هذه الصحيفة في الوقت ذاته في تمثيل المواقف العنصرية النيوزيلندية. إلا أن هذا التصوير الإيجابي تناقض مع التصوير السلبي للإسلام والمسلمين في نفس الصحيفة قبل الهجوم. وأوصت الدراسة بإجراء دراسات مبنية على تحليل الخطاب النقدي ومدعمة بأساليب التحليل الموضوعية أثناء تقييم تصوير الإسلام والمسلمين في وسائل الإعلام الغربية من أجل تحقيق نتائج عقلانية وتجنب أي تصورات ذاتية مسبقة من شأنها توسيع الفجوة بين الثقافات المختلفة وخاصة الشرقية والغربية.